



حقوق الطبع محفوظة ©

اسم الكتاب: غرام جنية
تأليف: ياسين حجازي
تدقيق لغوي: محمد غريب
تصميم داخلي: الباشا عبد الباسط
الناشر: دار الزيات للنشر والتوزيع
القطع: 21X14
سنة النشر: 2025

تم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية برقم: 17286 / 2024
الترقيم الدولي (ISBN): 7 - 536 - 844 - 977 - 978



دار الزيات للنشر والتوزيع

المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم/ 49351

ت: 01066736765 - 01015766014 / shahnda71@gmail.com



غرام جنية

« تلامس »

ياسين حجازي



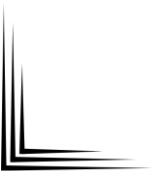
إهداء

أهدي هذا الديوان إلى كل من وصفوني في صغري وقالوا:

«أنت تتحدث بكلام أكبر من سنك»

“

ها أنا اليوم قد كبرت، وهذا هو ديواني الأول ...



أنا اللي تايه في الدنيا
مع إني للبشر دلال
أنا اللي رافض..
وقت موتي.. أتنسي..
واسمي منها يتشال
رُحت كاتب على ضهرها
كنت عايش
ومضيت تحت
باللي كان معروف وسط الناس
وبيتقال اسمي
اسمي اللي كان..
ياسين جلال

(1)

اسمي

عنواني بيت القصيدة
حروفها نزيّف دمي
حفظت البحور المجيدة
وشالت القافية فـهـمـي
حروف المحبة طليقتي
ويشهد عليّ القمر
كتبت فيها بطريقتي
ورميتها وشاء القدر
أمي حلمت باسمي
قبل ماجي بيومين
مكتوب ما بين النجوم
أمير هيعيش لمدة سنين

راحت السما نحتت حروفي
وراح السحاب كاتب..
(ياسين) ..



(2)

يا قمر

ضاع مني لحن الغناوي
وطارت حروف البيت منه
غاب القمر وقت الحكاوي
ولا يوم فكرت أغيب عنه

ياقمر يا عالي في السما
يا منور دروب الأرض
معلقني فوق في الهوا
منسيني إمتى الرد
عيوني تحلى بيك
هلالك عليّ فرض

الحلو يبقى ماسخ
في حضور حلاوتك
جمالك في عقلي راسخ
ما رب العباد خالقك
كبيرة غلاوتك في قلبي
تحتيك الكون اترمى
يا قمر يا عالي في السما
يصعب عليّ انتظارك
مهما تطول غيبتك
روحي تمليّ فدارك
تقولك اني حبيبتك

لُقاك دا أقصى المنى
يا قمر يا عالي في السما
يحرم عليّ فراقك
لولا الليل الغريب

باحلف اتّني في الهوا
واهجر وطني الحبيب
يا قمر يا عالي في السما
يا بخت الي نورك في قلبه
يا بخت الي فـ ضيك حبوا
أمانة عليك يا ليل غيب
لاجل ما املى عيوني م الحبيب
ما انت خابري واد طيب
بس ما هُش في الطيب نصيب..



(3)

عزلة

رجع من تاني
بيحكي لها..
ويشكي لها..
ويتبسم..
ما يتحرك لها ساكن
ولا تفكر ترد عليه
ولا هو بيستنى
يلقى منها ردود
ولا خايف ولا يائس
ولا شايف غير أوان الموت
لكنه أكيد بقى حاسس
دا حد يدوب بيتكلم
وعينه مش مقابلة عينه

وقلبه مبيت لروح الشر
لكن دمه بحار من مر
وراكب فيها مركبته
وعمره ف يوم ما طال البر
يحنّ لها..
يبصّر لها..

ينادى بعلو ما ف صوته
ينور ضيه عتمتها
يعتم صمتها ضيه
تحرك قلبه من موته
ويتمنى يموت زيه
بتمنع عن رضا نفسه
بتمتع..
لما تسمع بس أنفاسه
بيتنهّد

بيلقى زفيره المقهور
يزيد النار في إحساسه

يَفْتَحُ لَهُ طَرِيقَ النُّورِ
يَلَاقِي الْعَتَمَةَ بِزِيَادَةٍ
بَتَنَدُهُ لَهُ..
يَفْتَحُ كُلَّ أَبْوَابِهِ
بَتَضْحُكٍ لَهُ..
يَسْلَمُ لِيَهَا كُلَّ سِلَاحِهِ
وَيَرْجِعُ تَانِي كَمَا الْخِيَانِ
حَزِينٍ حَتَّى فِي أَفْرَاحِهِ
وَقَبْلَ الْعُودَةِ لِلْوَحْدَةِ
هَيْسَلٌ بَسَّ عَنْ حِجَّةٍ
تَصْبِرُ رُوحَهُ فِي الشَّدَةِ
لَكِنْ قَلْبُهُ الْيَمِينُ مَاتَ مَوْتِ
مَوْتِ كُلِّ حَيَاتِهِ مِنْ مَدَّةٍ
رَجَعَ مِنْ تَانِي
يَشَاغِلُهَا..
وَيَشْغُلُهَا..
عَنْ قُلُوبِ تَانِيَيْنِ

هتخطفهم
وتتسرهم..
وتهجر نفسه المملوكة لعمتها
وتخسر كل دنيته على بابه..
بتستنى بلهفة وشوق
ورفض لكل أحبابه
مع غيابه..
لأول مرة تتبسّم
وبيكشّر..
ولا يفكر..
إنه خلاص هيهجرها
ويخسر روحه في ثواني
ويرجع يترمي تاني
في عمتها
ينادي عليها
وصوته كما المسحور:
يا عزلة..

أنا وانتِ بتتباعدا
ونرجع تاني نتواعد
ما يفرق بيننا غير الموت
وساحبيني من العوزال
يادوب هم..
كام رسمة
بألواني وانا صغير
على الجدران
علقت كل أوهامي
وانا معاك
وانا في الوسط مش خايف
مع وجودك..
وانا لو حدي..
رسمت عيلة مالهاش وجود
ورسمة لضحكة مش كاملة
دا حلمي اللي مات موؤد
فما تخافيش منهم

ولا تخافي من زاوية في ركن الأوضة
تملّ فـ ضهري سنداني
وبرضه اتحملتنا كثير
أنا وانتِ
ومكتب تحت شباكنا
ما ترضيش يكون في غيابنا وحداني
فهنسب له أوراقنا
الي باكتب فيهم على لسانك حكايتنا
وصورة بدقني الملعونة
ولونها الي كان بني
وشعري الي بيخبي
سواده في سواد قلبي
وكم ان كام صورة تجمعنا
وانا لوحدي..
مع وجودك..
بدون الضحكة وياهم
ملت براح الوحدة وياك

بكلامي الي كاتيهولك
ونفسي بس لو أسمع
بدل صوتي
صدى صوتك..



(4)

البحر

البحر كلمني

مستغربين؟

أصله صاحبي الي باقي

من وسط كل البياعين

مهما قُلت ومهما قالوا

الي بيناً عمر كامل

باعوا عمري

لاجل مين؟

هو صاحبي الي باقي

ما تستغربوش

هو لابس وش واحد
مهما موجه يجي شادد
لكن معايا
يبقى في الآخر فشوش

بس همّ..
تجار للأونطة
والأونطة ليها عازة
في الصداقة والجوازة
بس يبقى الوش طازة
لاجل ما تغبر وشوش

هو عمره في يوم ما باعني
هو بيداي الي صابني
همّ يهدوا الي مبني
همّ كدبة كبيرة يا ابني
واخدين الكذب بالترخيص

هم كسروا فرحتي
هم قطعوا سكتي
هو يساع شكوتي
هو شاري خاطري دايماً
هم بايعين بالرخيص

هو ييلم في روعي
هو ييطب جروحها
ومها طالت سكته
وف عز ليلها وعتمته
لو حتى نار
باهرب من الدنيا وبروحها

تملي الناس تقول عنه
الغدر أصله وطبعه
واللي يعاديه يبجي بالعه
وقالوا عليه كمان قلاب

أثاري الناس بتقلب
وبتناقض وبرضه بتكذب
وتتحول وتتشقلب
وتتنيل وتهيب
لكن هو..
تملي مفتاح الأبواب

بنحكي لبعضنا دايماً
بلقاء سامعني باهتمام
يمسح همومي
يجي يسأل عني عادي
مهما يبطول فراقي

على طول سامعني
ولا يقاطعني
مهما طال بيننا الكلام
تيجي موجة طالعة منه

تملي بتغرق هدومي
أصله صاحبي الي بقالي

ما اعتب عليه
ولا مرة حتى أشتكي
باروح اشتكي له
أقوم اشتكيه

مين غيره بعد الرب لي؟
مين غيره بيعدي النهار؟
مين غيره أدرى بالمرار؟
مين غيره بيهون علي؟

ياما بيت فطوله
ياما قال لي
وياما قُلت
ياما فضفضت معاه

ياما حتى كمان سألت
أنا ع البر
وازاى غرقت
واجي عنده
بالقى عرضه
هو ليّ طوق نجاة
بامشي طريقه لمتتهاه
لاجل ماجي أقول له بس
صاحبك حبيبك ..
عقله تاه

باحكي ياما ويا منه
هو عارف كل حاجة
عمري يوم ما هاخبي عنه
أصله صابن سري جوا
هم كذبوا ف كل شيء
بس هو تملي عادل

هم قلبوا الحق باطل
ويقولوا عنه عنده نوءة

البحر صاحبي
ياما قعدنا سوا
نكتب ونكتب
نعدل كلام
ونمسح بكيفنا كلام تاني

ولو قام طوفانه
مجرد ما يبدأ
يمحي بلاد
لكن عمره..
ما هيمحي كلامي..



(5)

ألف حال

كيف ما الشمس

فيها الدفا

وكيف ما القمر

فيه الجمال

ربك خلق مليون صفة

ومن حال

يكون لك ألف حال

رايد أكون..

كيف السما

صافية تملي في الربيع

رايد أكون..

كيف الوطن

شاري وعمره ما يبيع

رايد أعيش وسط البشر
كيف الأعمى
كيف الأصم
ما حياتنا كلها حاجة نغم
ما اشوفش منها..
غير سواد العتمة
ما اسمعش فيها..
سيرة فلان
عايز كمان..
يرزقني ربي بنعمة النسيان
عايز كلام..
مليان حروف من غير زواق
كيف اللي ياما اتجمعوا
100 ألف مرة
بس نسيوا
إن فيه ساعة فراق
حالم دا حالنا كلنا

طافح مرار الهم من جوفنا

يطرح شوك..

في حلق الزمان

ينزل يدلل ف***

نصبح نلقى الحلم واقع

وكلنا من غير***

قالوا زمان..

دوام الحال

داشيء محال

عملوا الكلام خلخال

في رجل نعجة عرجا

في حوش ديابة

ماشية تلملم..

فاء الحوالى

من حوالى ألف عام

مات الكلام..

وراحت من الشمس الدفا

والقمر بقى عتمة
ولا عادت السما صافية
ولساه الوطن شاري
وقامت العركة فداري
الأصم قتل الأعمى
دون أي معنى
لاجل سلطة.. ولا جاهه.. ولا ماله
فخليني في حالي والنبي
وخلي الزمان..
في حاله..



(6)

بين أقواس

حط حياتك بين أقواس

تلقى الفحم

وتلقى الماس

تلقى الرجل

عاش راجل

وتلقى عدوّه

عاش ينداس

حط حياتك بين طريقين

طريق للصح

وطريق للطين

هتلف اللفة وبعد ثواني

واوعى تروح لطريق الطين

إن وبس لوحدك عارف

حل همومك وأكيد شايف
إن الدنيا طريقها قصير
حاول دائماً فيها تغير
هتلقى النفس الصافية تحيلك
ترضى معاك بأقل قليلك
وتهجر عيشة كل الناس
وتنسى الفحم
وتلقى الماس
حط حياتك بين أقواس



(7)

قلم ميت

مَوّت قلمك

وادفن فيه

حتى الحلم

الساكن فيه

هيج فـ قلب

سواد القلب

وهـ البيت

عـ اليـ بانيه

سامع صوته

فـ عز سكوته

راضي حتى

فـ لحظة موته

فاكر كل ليالي زمان

لما يترجم
بلسان حاله ع الأوراق
فايت حبره
ليلته ف قبره
سايب نفسه
للي خانوه
وضحكوا عليه
موت قلمك
وادفن فيه
حتى الحلم
الساكن فيه
هيج ف قلب
سواد القلب
وهـد البيت
ع الي بانيه..



(8)

عيل

دقت قلوب

الخلق ف الزفة

فرحوا..

عشان راح يتولد عيل

شقت بطن أمه ولاده

ضحوا لاجل ما يعيش عيل

ويا طبول الفرحة..

دموع قلوب

بتعزف دندونات

سبغوا نسيج الفرحة عتمة

حضن الولد مات

كبر العيل..

وراح لحياته ولسّا

خائف من نفسه
صبر أبوه خلص حكاياته
رماه كما الطير الجريح
روحه تداوي نفسه
عدت سنين العمر ربح
غطى نفسه بالسما
دفى روحه بالتراب
أيام عذاب
ضهره فيها جدران بيوت..
جوا حوارى معتمه
حدفت مراسيل الرياح
شويه أسئلة
فينك انت؟
وفين انا؟
الرد كان في لحظة من فرشته
ضمته..
بحنان الأم الي راح

نَسَّاهُ التعب
نَسَّاهُ الشقى
نَسَّاهُ ملايين الجراح
نَسَّاهُ الرغيف ..
اللي شافه
مرمي جنبه ع الرصيف
لما جابه ..
حس بزمهرير البرد صيف
عدى شافه ..
واحد كان يسرق
من وشه الفرح
فجأة سابه ..
نزل يفتفت ..
آخر ملامح للبراءة وللطفولة
ما أكلش منه
غير يادوب لقمة أولى
دقوا الحبايب

آخر مسامير نعشه
وجابوا له كفته كمان
حتى ما لمش عفشه
مع إن مالوش عنوان
بين ابتسامات الفرح
وآهات الفراق
فات عيل
قلبه اتجرح
صوته اتنبج
عدت حكايته
كدبه حلوة بين حارات..
الكدابيين
طلعت حكايته منها
1000 نسخة..
في الشوارع والحواري
نشوفها مرة
تصحّي جَوَّا منا

اللي باقي من الحنين
وأديك عرفت العيل
وهو كبير وهو صغير
عاش عيل ومات عيل
بس العبيط..
اللي يكذب كل الناس
ويصدق حنة عيل..



(9)

قلمي مات

قلمي مات..

وجف حبره في الأنبوبة

قلمي مات..

ما عادش بيكتب غنوة

ولا عادش بيكتب للمحبوبة

قلمي ماتت..

وراحت حلاوة لونه

قلمي مات..

وساب شوية قصايد

قالوا عليها فنونه

قلمي مات..

وماتت صراحتة وجرثته

قلمي مات..
بعد ما شيب ولاد العم
وهم بيحفروا له ف تربته
قلمي مات..
يوم ما كان للسكات
سعر وتمن
وعاش حياته بيتسجن
لما كان الخوف
بيتعبي ف حقن
يوم ما راحت
من قلوبنا كلمة وطن..



(10)

النداهة

ندھت لُہ النداهة
لما شاف نور عینکِ
کأنه اترمی جَوًّا متاہة
ملکتِ روحہ بین إیدیکِ

ولاجل إنک
طوق نجاتہ ف شدتہ
بعد سنین عاشہم عجاف
قلبہ العلیل ادعی
من کتر ما لح فدُعا
إن عمرہ ف یوم ما خاف
کان مدعی

وأكد فكر إنه قوي
لما شافك يومها اكتشف
إنه استجيبت دعوته ..



(11)

ما يعرفوش

بيني وبينك ألف ميل

متوزعين..

على كل حوارى الأرض

بيني وبينك ألف شارع

كل اللي شافني..

سألني راجع؟

قُلت: لأ..

البعد أقوى من الحنين

لعيون حبيبتى المغرمين

مشتاق أشوفها

ولو لمرة أنسى حتى

أبقى مين

بيني وبينك ألف عين
بيحسدوني على حبي ليك
ويحسدوك إني حبيبك
سابوا الليالي تقسى عليك
ونسوا إني دائماً في بالك
ماهم ومالك؟
نظرة واحدة من عينيك
بانسى بيها كل همي
شافوا العوازل كلامي..
قالوا يا بخته بحبيته
قلت فعلاً هي حبيتي
هي روعي وهي دمي
كل بنات جيلي حسدوك عليّ
أصلهم ما يعرفوش
إن انت أُمي..



(12)

غرام جنية

شيطان أنا!!

ولا انتِ شيطانة؟!

ولا نسيمك

لما فات في الهوا

عَفَرَت كيانه

ويا كياني

وصبح الهوا

غالب شيطاني

نقشتِ بكفك

طلاسم للحب اللعين

على باب قلبي المهجور

والعناكب جَوَّ منه

من سنين

وكانه عايش في القبور
مكتوب على جيني
من يوم ميلادي
أنا قاسي
وكلام الحب والأشواق
ما جاش عندي

وانا دايمًا
باكتب عن العزلة فقصايد
أصلها ليِّ براح زايد
مالي الكون
وجايز تكون
تابوت عهدي

روحك يا دوب
حضرت عليَّ
صبحت خلاص

بقيت عاشق
لعيون شيطانة
في جهنم
رافض يكون
طيفك خيال
واطلع بعدها باحلم

بتطوف حوالين قلبي
مع كل لفة للكوكب
تهل بسحرها عليّ
تكسر حزني من جواً
يسلم عقلي الخيان
كل سلاحه من نظرة

ما يسمع صوتها
إنس و جان
وانا بس اللي سامعها

قلبها رافض
يكون مملوك
عشان عايزة تعيش حرة
الكون أسير بين أيديها
والناس بتتحاكى بجملها
وانا الساكن بين ضلوعها
ضلوعها مش سايعاني فيها
قوامها يميل
يقول مواويل
ويكتب ألف غنواية
على السكة اللي جمعتنا
في ألف علامة تقربنا
وهي معايا
اللسان متكشف
لاجل ما تحكي معاها العين
بوررد وفل وُكُل جميل..
خد شيطاني صنع جهنم

عيون جنينة كلامهم مبهم
وعود مشدود
قلبي يعود
لصوابه للحظة
لكنه يعود بطلاسم بايطة
قال له كيانه
ناسي مكانه
فاكر بس..
عينها وعودها
يدعي لربه
تملي يعودها
ياما يقول لها
ع اللي بلاه
ياما تاخذني.. ياما تاخذها..



(13)

وهم الخيال

نور للشمس

بشعاع مكسور

بيفوت شباك أوهامه

يصحبه ..

ع نور الصبح

بيضحك له ..

وينده له ..

بابتسامة هادية

جواً عيونه

وصوت بيهمس

أنا منك .. وانتِ مني ..

أصلنا ..

عمر ما كان فيه زينا

لو خير ونا بين البشر
اختياري أكيد انت..
واختيارك
عمره ما هيكون
غيري انا..
مر الكلام
بألف عام
يصحى يلتقى..
الشمس غايبة
والبرد متملك ضلوعه
الكون متلون..
بلون بهتان..
قدامه صورة
غريبة عنه
كرمشة جنب العيون
فوق الجبين
يا ترى يشبه لمن؟

باين تجاعيد.. العمر المديد

لبواقي إنسان

يملك ملامح من عدم

صوته ف عز الكلام اتكتم

قال لحاله:

يمكن شخص ميت

صورته ناقصها

شريطه سودا في الشمال

أو يمكن شخص ثاني

انطبقت عليه السما

مع إنه تملي شامخ

كما الجبال

بين كلامه لنفسه

وأول حركة

طالعة منه

بيدعي ربه

يخيب ظنه

أصلها..

طلعت مراية

واللي فيها يبقى هوَّ

استوعب أخيراً

إنه عدى الأربعين

من كام سنة

ولسأه هنا..

مستني

نور للشمس

يفوت شباك أوهامه

لاجل ما يسمع..

صوت بيهمس

أصلنا..

عمر ما كان فيه زينا

انت وانا

لو خير ونا وسط البشر

اختياري..

مش عارفه إيه!!

واختيارك..

بقي حد تاني..

غيري انا

وهم الخيال مر الحياة

ضحكة لُقي قلبت بآه

سيب الخيال في الحلم..

كان وقته

وابقى افكرني أول ما تنساه..



(14)

يوم مقنـدل

يوم مقنـدل ..

مساء باكي ..

كما المعتاد

الحلو متأجل ..

والمر دايماً زاد

القلب بيعافر ..

والصبر هـج وراح

الضحكة مشحوتة ..

والهم يملأ براح ..

والعقل عمره ما عاد

يزرع يلاقي مرار

يجني ثمار .. من نار ..

طفوا الحريق يا ولاد
واتلموا يا اهل البلد..
زينة الشباب فارق
ولغيره ما هو فارق
هاجر بلاد تانية..
بيتمنى يلقي الدنيا..
لكن في إيده رماد
يصبح ذهب إمتى..
وانت ماهوش انت..
قاضي وكمآن جلاد
حكمتك عليا زور..
و الزور في عينك حق..
جلدك مقويني..
مهما يزيد الدق..
وتهد كل ما هابني..
وصابني قد ما صابني..
عمري ما كنت جماد

وتفوت سنين العمر..
بالعتمة مالية الكون..
يقيسوها بالفدان..
والنور يادوب ع القد
قلبك مالوش عنوان..
والدمعة مالية الخد
والعيب دا فيك انت
قولي..

ومن إمتى؟
حدفتلك الكتايت..
حداية هتحدف؟!
يا اخي فوق يا عبيط
حالك دا حالك بس
من إمتى غيرك حس؟
باللي انت بتقوله
مهما عانيت لسنين
معلش دي كفيلة

تقفلك الليلة
وتخلي عندك دم
جرب تبيع مرة
جايز تكون مرة
وتنسى بيها الهم



(15)

الحقيقة

تأية الحقيقة

بين القلوب

تأية يا ريتها

ترجع تتوب

توبة نصوحة..

تمحي اللي فات

تمحي الذنوب

لكنه يرجع

لذنبه يميل

وييني بطوبة

بكل صعوبة

ويجي ببساطة

يهد ف طوب

لكن عمره
ما كسر قلوب

ويجری ويعافر
يهج ويسافر
لاجل ما يلقي..

لكلامه دليل

ما يلقي أدلة

لكنه يلاقي

مرار شكوته

ويا الحبايب

تقلب لذلة

ويصبح يلاقي

الضي الباقي

من عتمته

يقلب لليل

ويدن في مالطا
ويسبق بخطوة
يلاقي الخطاوي
خطايا كثير

ويتهنى لحظة
ودي حكاية عايزة
ألف قصيدة
بحورها بعيدة
قديمة وجديدة
أصل بطلها
عمره طويل

عمره يفوت
روحه تموت
ويغلط كثير
ويرجع يتوب

ولسّا الحقيقة

ونفسه البريئة

تايهين تملي

بين القلوب

لذنبه يميل

ما يلتقى دليل

نهاره تملي

يقلب لليل

عمره طويل

أتارى صاحبنا

بيغزل برجل..

الحمار العويل..



(16)

كنت عايشة

يا اللي فوق
جوا قلبي
ولا حد غيرك جواه فات
قُلت عندي نجمة عالية
كنت انت..
بس كنت.
حتى ليلى معاك فات
سبت قلبي
بعث حبي
وارتضيت بالفتات
قلبي باعك
عقلي رافضك
حتى مالكيش ذكريات

كنتِ عايشة..

بس موتي

و كنتِ عايشة..

يوم ما قلبي..

فيكِ مات..



(17)

مين قال

مين قال؟

إنك خرجت من كلامي

وسط القصايد

دا انت القصايد كلها

وانت الكلام

اللي مهما أقوله

وافكر انه انتهى

بالقاء زايد

وكأني لما بافتكر

بادور فيّ..

ع اللي كان فيك

كأن سكاتي..

في المكتوب

تكسر صمته حكاويك
كأن كلامي كله ف كوم
لقتيني باقوم
أفتش تاني حواليك
وكوم وقت الوداد قادر
يرجع ليَّ عنواني
مكان..

انتِ أكيد ساكناه
هاقول جايز أنا آسف
يجوز انتِ كمان آسفة
باصبرَّ روحي وانا عارف
ما بيننا بحور..
أكيد شايقة
وانا واقف..
كلامي ببيني مركبته
لكني أكيد..
بدون دفة

ومين قال
إني كارهك؟
واني قُلت عليك موتي؟
وان سيرتك لما تيجي
قوام باغير الكلام؟
جايز ساعتها..
فعلاً باتوّه..
بس قدامهم
لكن دي سيرتك
شاغلة بالي بالليالي
وساكنة بالإكراه
في الأحلام
ومين قال؟
إن الحكاية..
خلصت يومها بكلمتين
اتقالوا بيننا..
واتفقنا ع الفراق

وان السنين..
قادرة تخلي..
القلب ينسى
ولما ينسى
مسيره يقسى
وهي مشاعري مركبة
على أي بر تقابله ترسى
قلبي ليك موالى دايماً
مهما عقلي..
خل في الاتفاق
عدت سنين..
غيرت ملامح شكلي جايز
لكن ملامح قلبي
كلها انت
اتفقنا ع الفراق
عقلي خل فـ الاتفاق
لكن صدقيني..

لما أقولك..

أنا مشتاق

ومين قال

إنك خرجت من كلامي

وسط القصايد؟

دا انتِ القصايد كلها

وانتِ الكلام

اللي مهما أقوله

وافكر إنه انتهى

بالقاه زايد..



(18)

مسرحية

الي قاعد بيتفرج
غير الي واقف في الكالوس
الي شاف العرض سقف
لكن البطل عاشه كابوس

عشان كدا
عمر الصوت ما كان متشاف
ولا الصورة هتسمعها
مهما قالوا إنه ممكن
إياك تصدق..
لو حتى قالوا:
انت موهوم باللي صابك
انت الي قافل حتى بابك

انت الي فارقت الحبايب
انت الي بعدت ف صحابك
رد قول:

الي صابني بيهد فيَّ
الي صابني حقيقة فعلاً
والي ساكن جَوْاً مني
لا حد دله على روعي
ولا حد قال له..

ييجي يسكن
لكنه ف يوم صبح مني
ومن قلبي بيتمكن
لا حد شافه
ولا حد لمحّه
ولا حد سأله جاي ليه؟
لا حد قادر يشخصه
أطبة غالين
وغيرهم يرخصوا

ولا حد عارف هو إيه

شقلب حياتي

هزف ثباتي

عجز ملاحى كلها

مع إنها لساها

قبل الثلاثين

يعدي النهار ألف نهار

بس يكفي

إنه في الآخر ييمشي

والليلة تيجي ولا تمشي

والعين ما تغفل بالسنين

خلاني عايش مسرحية

نصها مكتوب بالمواقع

والجمهور..

ييجي يتفرج شوية

ومرة واحدة ييجي طالع

أصل العرض..
يبكي ما يضحكش
متكون من ألف فصل
كل فصل بألف مشهد
والمشاهد ليها أصل
أصلها سايكو دراما
والدراما.. مرارها ياما
الدراما ضحكته مسروقة
بطلها روحه محروقة
الدراما.. آخرتها نعش..



(19)

ماريا

كأن الي شالك قلبي
قبل ما تشيلك إيديا
كأن الدنيا..
صدقّت أخيراً وعدها
مع إنها..
كدبت كثير جدّاً عليّ
كأنك يوم ما جيتِ
بعتك ربنا تخلي
كل المرار متحلي
وكم ان طالعالى بالملي
جيتِ..
لاجل ما تلون إيديك

كل اللي كان..

بهتان فيّ

نظرة واحدة من عينيك

بانسى هموم جوا قلبي

هو انت حمل الكون عليّ

عيونك تحلي أي يوم

وكما النجمة تضوي

سواد العتمة

برغم الضباب ويا الغيوم

ملا محك كلها مني أنا

مع إن الفرق بيننا

ما هوش كام سنة

حتى نظرتك

كأني باصص في المراية

كأني باصص في عينيا

ورغم المسافة

ورغم انك بعيد عني
مسيرك في يوم
راجعة لي
روحك كما الوردة
اللي راحت
تنبت وسط فدادين صبار
قادرة تملي
بضحكة واحدة
تقلب الليل نهار
تخلي الحياة أهون شوية
ضحكتك تخطف في روحي
تيجي وتروحي
ومهما هتكبري
هافضل أحبك يا ماريا..

سامحيني زرعتك
في أرض بايظة

صدقيني ما كنت عايز
ولا انتِ..
لو خير وكِ 1000 مرة
عمرك ما هتكوني عايزة
بس عارفة..
انتِ المكافأة من الزمان
انتِ الرهان
اللي تملي لازم..
يكون كسبان
انتِ في النهاية..
الجايزة
ولما بس تقولي بابا
يترج قلبي
ما اقدرش اخبي
حبي ليك
ساعيني حبيتي
ع التشابه..

في الروح والملاح
وسأحيني تاني
لو ما كنتش ليك
أب صالح..



(20)

كان نفسها

تتروق الحارات

تتوضب الشوارع

تتزين البنات

وتكحل في العيون

بتغني للمحبوب

عيشني حبيبي معاك

ليلة في الجنة

كان الجدع فارس

أهل الوداد عارفينه

راجل شهم وأصيل

وهي حطها ف عينه

هياخذها ع حصانه

وتهجر البلدان
سكنها ف أحضانه
وحضنه مالوش عنوان
كان القدر حاضر
قال الكلام في بيتين
هيعيش في وجدانه
وتعيش في وجدانه
فضل الزواق في الحارة
لكن بلون الدم
جت ع الجدع غارة
قلب البنية انغم
طردت دموع الحزن..
الكحل من عينها
لون فستانها بالغامق
فضلت تنوح وتقول
ليه مكتوبلي نتفارق
كان نفسها تبكي..

م الفرح في ضلوعه
كان نفسها تفضل..
طول عمرها ف طوعه
كان نفسها تحضن..
بعيونها كل حنة ف ملامحه
كان نفسها تفرح..
يوم ما تبقى سبب فرحه
كان نفسها..
ويا ريتها ما كان نفسها..
تكمل عادي من بعده..



حُضْنُ مَسْرُوقٍ

كأني ضميتك بقلبي
قبل ما يحاوطك دراعي
كأني للحظة بينت حبي
بدون ما افكر إني أخبي
بدون ما حتى أبقى واعي
بدون ما اوضحلك بكلمة
وقتها كان إيه شعوري
بدون ما حتى تندهي
واسمع ساعتها حتى صوتك
وانتبه كان إيه ضروري
يترسم ضعفك في عيني
هتلاقيني اقوى قوى

وقتها صعب تلوميني
ولا لومي والنبي
يمكن الوقت يطول
والقى نفسي مخبيك
ويخنفني قلقي عليك
ولو ثواني
حضنك المليون قلق
لسا معلم بين ضلوعي
ناسية حببتي انه اتخلق
لاجل ما يساع فرحي ودموعي..



(22)

سيرة مافيش

كأني لما بافتكر
بادور فيّ..
ع اللي كان فيك
كأن سكاتي..
في المكتوب
تكسر صمته حكاويك
كأن كلامي كله فـ كوم
لقيتني باقوم
أفش تاني حواليك
وكوم وقت الوداد قادر
يرجع ليّ عنواني
مكان..
انتِ أكيد ساكناه

عقلي الي كان..
يوزن بلاد
بعد منك فكره تاه
رفع الحداد
كابرتِ ليه؟
واخترتِ نفسك
يا نفس نفسي
كسبتِ إيه؟
سؤالي داليَّ
وعدى عليَّ
كتير بعد بعدك
وكأني حالف..
ماليش حد بعدك
مين حنلك؟
مين غيري قلبه دقلك
حال وانتهى
وفي المنتهى

موتي خلاص
ما تجوز عليكِ غير الرحمة
مني ومن غيري
وغيري يادوب
واخذ بواقي
وباقي اللي باقي
خلاص حتى راح
وعشت حياتي..
في بعدك براح
وبعد فراقك..
وكأني لما بافتكر
بادور في..
ع اللي كان في
وعمره ف يوم
ما كان فيك
أقولك..
وناسي كمان كل اللي ليك

وبعد فراقك..
فاكرني معاك
لكن احلف
فاكرلك كتير
كتيرك عدم
وسيرتك في عمري
سيرة ما فيش
معقولة فيه ميت
هير جمع يعيش؟



(23)

تسمحيلي

تسمحيلي أقولك كلمتين
كلمة واحدة مش كفاية
ينتهي بيها الكلام
حتى وانتِ مش معايا
مكتوبلي تبقى جنبني دايمًا
مكتوبلي اشوفك في المنام
تيجي تناديلي
قوام تميلي
ياللي معاكِ
بيحلى ليلي

تسمحيلي بكلمة أولى
كأنك حبي
في الطفولة

جاية تجري بالصفائر
قلبي يجري عليك دايماً
ولو يطولك يبقى طاير

تسمحيلي الثانية حتى
لما اقولها مش كفاية
شايفك تملي مكملة
وانت خلاصي للنهاية
واما اعجز وانت برضه
اشوفك انت مونساني
اتمنى يتعاد عمري تاني
وانسى وياك زماني
وانسى كل الدنيا بيبك
وانسى نفسي بين إيديك
وانسى حتى كمان مكاني
والبعد عنك شيء محال

وروحك تنادي
جاية ف معادي
مهها حتى الوقت طال
طيفك انتِ لو لمحتة
حتى لو شايفك في صورة
حتى لو كنتِ بعيدة
حتى لو شايفك خيال
بالقى نفسي..
هاموت واجيلك
يحلى بضيك عمري كله
ويحلى معايا كل ليلك
يا أكثر كتيري
يا كل كلي
أتمنى يدوم بينّا الوصال

محال طيفك يكون أو هام
كتير ييقى الي فاض منك

أشوفه بس في الأحلام
عارفك تملي هتسمحي
قبلك انتِ
عمري كله بيتمحي
وعارف كمان كل الي عندك
ومهما اقولك برضه عارفة
لقانا عمره ما ييجي صدفة
وعمره ف يوم ما جالك في بال..



الحلم (حوا)

مجرد ما يبتدي يفكر
 شيطان عقلي المجنون
 يحرك قلمي الفلتان
 تفتح له عيون في الكون
 تراقب كل كلماته
 وترصد كل حرف وبيت
 ييكتب كل وقت أذان
 يعرفني إني خلاص حبيت
 ويخرج من سنين أسره
 وباسمع صوته في سكاته
 بالاقبي عنده ألف لسان
 تصحي روحه من قبره
 وتحكي عنها حكاية

تنادي عليّ بعيونها
ما صدق إنها معايا
عيوني ف لحظة تحضنها
بالاقي الدنيا في كفوفها
بترسم حالة مختلفة
لا عارفة إنها كبيرة
ولا عارفة إنها طفلة
ومهما يكون أكيد عارفة..
إن القلب يهواها

تحرك كل وجداني
بتملك أمري بإرادتي
أسلم ليها في ثواني
تتوه التوهة من توهتي
واتوه لما ألقاها
بتتزين بإيد إبليس
بتحلى ف عيني بزيادة

تخليني بدون تمييز
أفكر فيها كالعادة
تخلي خيالي السكران
بدون ما يحس بكلامه
بينسى الإنس ويا الجان
وينسى كل ذاكرته
وينسى حتى عنوانه
تنوه منه ملاحظها
يلاتي روحها بالإكراه
ساكنة ف كل أحلامه
بتملك كل ما ف عمره
بتملى الكاس وراه اتنين
ما يصحى حتى من سكره
ويلعن نفسه في الحاليتين
ينبت ضلعي المكسور
جسد حوا كما اتخلقت
بيخلق قلب المخمور

نشوة تجري في عروقها

بيسحرها..

يفوت في قلب الخوف

يصحي كل إحساسها

في غمضة عين..

بفرح الكون يمنيها

بتنهده..

وتتمدد في ضفاف نفسه

كما الطفل الي عمره يومين

بكل أنوثة من حوا

وبحركة صغيرة جدًا

بيعصر جسمها أقوى

تسيل منها الدموع عمدًا

بتمسح إيده في دموعها

يحرك شعرها كفه

تبان كالبدر لو يكمل

أبدلها معاه أسهل

واغير لو حتى لمحوها
ولما الخلق راح تسأل
هاقول البدر دا يوماتي
ينور بالأمل عمري
يفوت الخلق من بدرى
ويملى بضيه أوقاتي
يقرب منها في سعادة
ويخلط نفسه بنفسها
يطول القرب بزيادة
يدوِّب كل إحساسها
تطوف إيدها على ظهره
بيتمنى يطول عمره
بتهمس هي في ودانه
تقول لهُ خوفها زال بعده
تسلم أمرها عنده
يعدي فرحها حده
وتملى الكون في أحضانه

يلاقوا مركب الأشواق
غرقانة ما بين بحرین
بحر من العسل سايل
يخلي قوامها يتمايل
والتاني يعمر أرضها
يروي بذرة موجودة..
بتبدل بقالها سنين
يغير كل تكوينها
يخليها تحن لروح
لأول مرة بتسكنها
يبشرها بنور العين
وبعد شهور راح يطلع
يخلي الخلق تتمتع
عن بيوت للشعر مش ملكي
هتحب وبرضه راح تكره
هتحزن ومن فرحها هتبكي
وتفرح كل ما تسمع

قصيدة بخطي مكتوبة
بيوتي بقلمى بابنيها
واعمر كل ما فيها
بكلم حرف وكلم طوبة
يعدي الوقت بصعوبة
ولقيتني فجأة باتمطع
وباسمع لحن أنغامي
أفوق في ثواني ألقائي
غرقان في عز أحلامي..



(25)

يحل الخمر على إيدك

يفوت العمر قدامك
وانا باتمنى اتوب منك
ما دريتش لحظة..
إن كنت باتوب.. ولا بادوب
أصل انتِ مش حاسة
عارفك أنا..
تموتي في التفاصيل
أقولك.. ها وصفك القصة
حبك عبارة عن:
كفر بالمكتوب
في الشر والطيبة
ورفض للواقع

مع إنه بقى مفروض
والكفر اهو أسلوب
لو حتى كان عيبة
في حبك الملعون
ما بقاش في أي حدود
أنا كل ما اقول
التوبة من حبك

عيونك تطلع توبتي من توي
تغير شمس أفعالي
وتظهر بس في غروبي
تنسي الخلق في ثواني
مكانها اللي بقاله سنين

الخلق راح تعادينني
وممكن برضه تقاضيني

وتشكيني ليّ وليك
هو ده العاشق لكل ما فيك؟
بيملك نفس مسكونة بروح الشر
أرضه الي كانت زهرة مدينة
صبحت بتطرح علقم ومر
بحره لو ما جفش واتعدم بعدك
لا يمكن يوم يطول البر
أو ممكن أوصفك برضه
برفضي لقربك
برغم اشتياقي
أبوة بحبك
وبكرة فراقي المغصوب
مش قُلتلك
حبك عبارة عن كفر بالمكتوب

روحي تقولك
بينك وبينها ألف اتصال

دائماً تشوفك في كل حال
منها الـ جاز ما صادف خيالك
ولا حتى عمره ما جالك في بال
قلبي يقولك
عمره ما مال لحد من قبلك
ولا بعدك يكون له
حد ثاني
سكنت بالغصب
كل وجداني

نفسي يوماني
بتتمرد عليّ
يا انا يا انت
لساني ما يتردد
ولا عقلي بقي يفكر
في قربك قلبي داب أكثر

في سجنك روعي تتحرر
يحل الخمر على إيدك
مدام منك أنا باسكر
باقول بروح سكران مسحور
أكيد انت اللي زي الحور
معاك العتمة متشافة
كما الدنيا في عز النور
ولا عايز أغيب عنك
ولا باتمنى اعيش دونك
ولا حتى أتوب منك

بحبك كلمة مش كافية
بحبي لروحك الصافية
بحضن عيوني لعيونك
بعقلك حتى وجنونك
بعشقي لكل تفاصيلك

في غيبتني باجري وباجيلك
وفد قربي القلب يحكيك
كلام عمره ما اتقالك
بحبك حتى من قبلك
وقلمي لما يكتبلك
يقولك حاجة مختلفة
بحب البالغ العاقل
وحب الطفل للطفلة
وعينك لما تحكي لي
همومك لو جبال بتهون
وقلبك اللي بات مسكن
يساع قلبي اللي وسع الكون
ولما عيوناً تتكلم
بدون الوصف والتعقيد
في جملة مش مصدقها
دا حبك كل يوم بيزيد

بحبك بالكلام عاجز
وغيرك قلبي مش عايز
بحبك لو أوصفها
بقت أقرب
من قرب قلبي للوريد
وبقت أكثر
من حبي إني ابقى شهيد..



فَهْرِسْتَن

5	إهداء
7	اسمي
9	يا قمر
12	عزلة
19	البحر
26	ألف حال
30	بين أقواس
32	قلم ميت
34	عيل
39	قلمي مات
41	النداهة
43	ما يعرفوش
45	غرام جنينة
50	وهم الخيال
55	يوم مقتدل

59	 الحقيقة
63	 كنتِ عايشة
65	 مين قال
70	 مسرحية
74	 ماريا
79	 كان نفسها
82	 حزن مسروق
84	 سيرة مافيش
88	 تسمحيلى
92	 الحلم (حوا)
99	 يحل الخمر على إيدك



